

## تاج العروس من جواهر القاموس

الأخضرُ : جَدَلٌ بالطَّائِفِ ومَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ عَجَمِيَّةٌ وَعَرَبِيَّةٌ تُسَمَّى بالأخضرِ . من المَجَازِ في الحَدِيثِ : " وَمَا أَطْلَلَتِ الخَضْرَاءُ وَلَا أَقْلَلَتِ الغَيْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً " من أَبِي ذَرٍّ " . الخَضْرَاءُ : السَّمَاءُ لَخُضْرَتِهَا صِفَةً غَلَابَتِ غَلَابَةَ الأَسْمَاءِ والغَيْرَاءُ : الأَرْضُ . الخَضْرَاءُ : سَوَادُ القَوْمِ ومُعْظَمُهُمْ ومنه حَدِيثُ الفَتْحِ : " أُبَيِّدَتِ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ " أَي دَهَمَ أُوهُمُ وسَوَادُهُمْ . ومنه قَوْلُهُمْ : أَبَادَ الخَضْرَاءَ هَمَّ أَي سَوَادَهُمْ ومُعْظَمَهُمْ وَأَنْكَرَهُ الأَصْمَعِيُّ وقال : إِنْ مَاتَ يُقَالُ : أَبَادَ الخَضْرَاءَ غَضْرَاءَهُمْ أَي خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : أَبَادَ الخَضْرَاءَ هَمَّ أَي شَجَرَتَهُمُ السَّتِي مِنْهَا تَفَرَّعُوا وجَعَلَهُ مِنَ المَجَازِ . وقال الفَرَّاءُ : أَي دُنِيَاهُمْ يُرِيدُ قَطَعَ عَنْهُمْ الحَيَاةَ . وقال غَيْرُهُ : أَدَهَبَ الخَضْرَاءَ نَعِيمَهُمْ وَخَصِيْبَهُمْ . الخَضْرَاءُ : خُضْرُ البُقُولِ . ومنه الحَدِيثُ : " تَجَنَّبُوا من خَضْرَائِكُمْ ذَوَاتِ الرِّيحِ " . يَعْنِي الثُّومَ والبَصَلَ والكُرَّاثَ وما أَشْبَهَهُمَا . وفي الحَدِيثِ : " لَيْسَ فِي الخَضْرَاءِ وَاتِ صَدَقَةٌ " . يَعْنِي بهِ الفَاكِهِةَ الرُّطْبِيَّةَ والبُقُولَ . وَقِيَّاسُ ما كَانَ عَلَى هَذَا الوِزْنِ مِنَ الصِّفَاتِ أَنْ لا يُجْمَعُ هَذَا الجَمْعُ وَإِنْ نَسِمَ ما يُجْمَعُ بِهِ ما كَانَ اسْمًا لا صِفَةً نحو صَخْرَاءَ وَإِنْ نَسِمَ ما جَمَعَهُ هَذَا الجَمْعُ لَنَسَمَهُ قَدْ صارَ اسْمًا لِهَذِهِ البُقُولِ لا صِفَةً . تقول العَرَبُ لِهَذِهِ البُقُولِ : الخَضْرَاءُ لا تُرِيدُ لَوْنَهَا . وقال ابنُ سِيَدَةَ : جَمَعَهُ جَمْعَ الأَسْمَاءِ كَوَرَقَاءَ وَوَرَقَاوَاتٍ وَبَطْخَاءَ وَبَطْخَاوَاتٍ لَأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِيَّةٌ غَلَابَتِ غَلَابَةَ الأَسْمَاءِ كَالخُضَارَةِ بالضَّمِّ . الخَضْرَاءُ : فَرَسُ عَدِيِّ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ عَرَكَيِّ بْنِ حُنْدُودٍ نقله الصَّغَانِيُّ . الخَضْرَاءُ : فَرَسُ سَالِمِ بْنِ عَدِيِّ الشَّيْبَانِيِّ نقله الصَّغَانِيُّ . الخَضْرَاءُ : فَرَسُ قُطَيْبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ القَيْدِيِّ نقله الصَّغَانِيُّ . الخَضْرَاءُ : جَزِيرَتَانِ : بالأَنْدَلُسِ وَبِلادِ الزَّجِّ قد ذُكِرَتَا فِي جِزْرِ . من المَجَازِ : الخَضْرَاءُ : الكَتِيبةُ العَظِيمةُ نَحْوُ الجَأْوَاءِ إِذا غَلَبَ عَلَيْها لُدَيْسُ الحَدِيدِ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ خَضْرَاءَ لِمَا يَعْلُوها من سَوَادِهِ بالخُضْرَةِ . والعَرَبُ تُطَلِّقُ الخُضْرَةَ عَلَى السَّوَادِ . وقد جَاءَ فِي حَدِيثِ الفَتْحِ : " مَرَّ صَلَّى عَلَيْهِ وسلَّمَ فِي كَتِيبَتِهِ الخَضْرَاءُ "

من المَجَازِ : استُقِيَّ بِالخَضْرَاءِ أَي الدَّلْوِ اسْتُقِيَّ بِهَا زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى  
اخْضَرَّتْ قَالَ الرَّاجِزُ :  
" تُمْطَى مِلَاطَاهُ بِخَضْرَاءِ فَرِي .

" وَإِنْ تَأَبَّسَاهُ تَلَقَّى الأَصْبَحِي الخَضْرَاءُ : الدَّوَجْنُ مِنَ الحَمَامِ وَإِنْ  
اخْتَلَفَت أَلْوَانُهَا لِأَنَّ أَكْثَرَ أَلْوَانِهَا الخَضْرَاءُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالعَرَبُ  
تُسَمِّي الدَّوَجْنَ الخَضْرَ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا خُصُوصًا بِهَذَا الأَسْمِ لِغَبَةِ  
الوُرْقَةِ عَلَيْهَا . وَقَالَ أَيضًا : وَمِنَ الحَمَامِ مَا يَكُونُ اخْضَرَ مُصْمِتًا وَمِنْهُ مَا  
يَكُونُ أَحْمَرَ مُصْمِتًا وَضُرُوبٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهَا مُصْمِتٌ إِلَّا أَنْ الهِدَايَةَ  
للخُضْرِ والنَّمْرِ وَسُودُهَا دُونَ الخُضْرِ فِي الهِدَايَةِ وَالْمَعْرِفَةِ . وَأَصْلُ  
الخُضْرَةِ لِلرَّيْحَانِ والبُقُولِ ثُمَّ قَالُوا لِلسَّيْلِ اخْضَرَ . وَأَمَّا بَرِيضُ الحَمَامِ فَمِثْلُهَا  
مِثْلُ الصَّقْلَابِيِّ الَّذِي هُوَ فَطِيرٌ خَامٌ لَمْ تُنْضِجْهُ الأَرْدَامُ وَالزَّجْجَاتُ  
حَدَّ الإِنْضَاجِ حَتَّى فَسَدَتْ عُقُولُهُمْ